



أَظنَّهَا ... صوراً للزمنَ
لا ليستُ صوراً ...
بل وطني ...
رملي و دمائي ... مدى أرضي

حبري و ندائي ...
مدى لحي ...
قهري ... و الريحُ تعاكسني
صبري ...
و الممدُّ تقاذفني ...
روحي ... تُغتالُ بلا أسفٍ
و رحي الأنواءِ ...
تحاصرني ...
أسمع جعجعةً ... لكنِّي
لا أبصرُ أثراً ...
للطحنِ ..
هذي ... أشلاءُ عروبتنا
تتقوقعُ ...
في قعرِ الدنِّ ...
فتخمَّرُ ... يا مَنْ تبصرنا
و تغضُّ الطرفَ ...
من الوهنِ ...
و تلوذُ بدمعٍ ... لا يُجدي
و تجودُ بنعي ...
لا يُغني ...

و تخطُّ لروحي ... قوافيها
طيَّ التفعيلة ...
تنثُرني ...
و تفيءُ ببحرٍ ... ترثيني
و الموجُ الأحمرُ ...
يغرقني ...
بئسَ القَوَالُ ... بلا فعلٍ
بئسَ البحَارُ ...
بلا سُفنٍ ...

المصدر: شبكة شام الإخبارية

المصادر: